

## ومضة شعرية

| متال محمد يوسف

ما نزال نقرأ الشعر وهو يمثل كومة روحية تحتاج إليها الذات الشاعرة والذات المتوكية نحو الارتقاء بمعناه الشعري النبيل.

الذات التي لا تعرف الهدوء، لا تعرف فنون الاستكانة، هذه الذات التي تختصر كل مؤشرات سمو الشاعر الراقية، تختصر مجلدات الكتابة على ورق الخيل، وربما نخيل الثقافة أولاً.

وما نزال نسأل أين توجد تلك الذات الحاملة بقوافي وواقيات الجمال الشعري.

وهنا نقصد الروح الشاعرة البهية، المتقاطلة بقدرية وصول الكلمة وبلوغها مرتبة الشرف، وهذه المرتبة التي لا تتل شرفها إلا إذا وضعت في ناصية الإبداع الحقيقي، ناصية الكلام الموزون بشكله المادي والمعنوي.

كما ما نزال نسأل أين تكون النفس الشاعرة؟! النفس التي قرأت مهلكات الأدب وكانت الأجل، النفس التي ترى ما وراثيات الأفق الحدسي والشعري بالتحديد.

وهذه الروح وإن تعالى وجدها ذات يوم، تعالى نبضها الحميمي والشاعري في الآن ذاته كقصيدة تعالى حرفها وفق صور الدقة الشعرية وفق أفقية الحياة، وفق دوائر مدها وجزرها.

ووفق ذلك ما نزال نسأل عن النفس الشاعرة، وعن فيض الألق المزوج بفيض الإلهام الشعري غير المستكين، إن حصل ذلك فإن بيومته الاستكانة لا تليق به، لا تليق بذلك النفس المتقدة توهجاً في ألق كل ما نتحدث عنه الآن..

وما نزال نؤمن بأن النفس الشاعرة تسمو من خلال محسوسات الهم الشعري بما يحتويه من زمانية الحال الشعري الواقف على حدود كل أيامنا، والبراع الفظي الذي يقال هنا، حيث نجد الزمن الجوهري من خلال كلمات وقواف، من خلال أوزان حالة القول والمعنى، ويبقى السؤال عن فضاءات النفس الشاعرة.

ومستحققات الكتابة عبر زمانية ومكانية الهاجس الشُعري، عبر تشكيلات أي قصيدة ما زالت

تثن تحت وطأ التبتُّر الحظي لقول أي شاعر، والمعنى الزماني الممتد لهذا التوثاب للحظي، فالنفس الشاعرة هي الأقدر على استيعاب جميع الرؤى الجمالية، وهي الأقدر على تلقي الصور

المزوجة بشاعرية خاصة، بشاعرية النفس الهائلة ذات الاتجاهات الأدبية المتعددة الجوانب، المتعددة الفراءات الثقافية، المتعددة الانجاءات الشعرية المستحقة.

كيف تتبلور الذات الشعرية؟! متى تكون الروح الشعرية في أبهى تجلياتها وفي أبهى ما نصوب إليه؛ متى تستوعب هذه الروح منهجية الحداثة كمدروسة ترفض وجودها الشعري المميز والمؤلق على حد سواء، مدرسة تتعدد فيها مراحل الاستقراء الأدبي، الاستقراء المبرمج حسب تفعيلية الرقي الشعري ودوام انبثاق هذا التنبؤ الفاعل المنغل بالاستحقاق الأدبي الذي يراد، هذه الاستحقاقات الشعرية وتلك القصيدة التي تحتاج إلى روح سامية الشان، روح من مهلكات الإلهام والاسترخاء الذهني والعقلي، ذلك الاسترخاء الذي يبحث كل منا ونكاد لا نجده على

أطراف عصر السرعة، على شرفات الوقوف بين ماضٍ ونواقص أحواله ومضارع ونواصي أيامه ونواكج أشعاره المستدامة البوح الشعري ربما.

وما يزال السؤال التالي يأتي لفة نكتيك أيها النفس الشاعرة أيها الذات الراقية المثقلة بمعاني اللفظ والمبنى.

بأي لفة نكتب عن مدلولات الحزم اللغوية، عن ذلك التكتيك الأدبي الذي يهدف إلى قولية النسق الشعري العام، واعتمال مادته اللغوية ضمن مقررات الرد الشعري النصي، وهنا يتأتى البرهان الأكيد على سمو الاستحقاق الأدبي وخاصة صورته الشعرية، ذلك الاستحقاق الجليلي لنا بين الصوابية الأدبية، صوابية العين الشعرية، التي تمثل تراكيب عالم الرؤى وأخرى على مشهية الذائقة المرفهة، شعري ذائقة الإبداع المتحصن بنكتيك الحداثة العقلية وتفعيل كل شعر يتفعل بل الموضوع الحدسي، يسمو حتى ليرقد مكونات اللغة الشعرية بشكلها الوجودي والأدبي.

نقابة الفنانين ودار الأوبرا.. يعلنان برنامج النشاط والتعاون الذي يبدأ بهاني شاكر

## محسن غازي: نعلن إطلاقنا حالة التبني لإيجاد الفن الراقى والأصيل



### أندريه معلولي: الهدف هو إغناء ذائقة الجمهور السوري بالتعرف إلى مدارس مختلفة

المؤتمر، ووجه عتبه للسوشال ميديا التي تنشر عناوين عريضة حول أخبار غير صحيحة، في حين لم يجب عن سؤال لأحد الصحفيين عن المبلغ الذي سيتقاضاه هاني شاكر وبين أن الحفل سيتم من دون أي رعاية».

وعن موضوع منع كل من المغنيتين سارة زكريا وريم السواس أوضح أن «الموضوع تطور جداً واقتضى أن نمنعهما، إلا أننا لسنا ضد أي اسم يمارس مهنته ولكننا ضد ما يقدم من أشياء مبتذلة وسأزعم مجموعة من الفنانين على تقديم تعهد يجب أن يقوموا به على أن يستمروا بالبقاء في سورية».

وأردف غازي أنه «خلال سنوات الحرب كان موضوع استقدام الفنانين والفنانات تشويه الكثير من الفوضى كل من شاهدتموه أو سمعتم أنه يقيم حفلة بسورية لن يأتي إلى سورية عن طريق نقابة الفنانين ولم تقدم إلى النقابة أي وثيقة كي نبني عليها قدمه بمنح تأشيرة أو منح موافقة، هناك قطاع خاص تجاوز النقابة وتجاوز الجهات الرسمية،

وتابع معلولي: «إن الحفل سيكون بدار الأوبرا في مسرح الثقافة والفنون وهو أيضاً مع الفرقة السيمفونية بقيادة عدنان فتح الله هذا الأوركسترا التي نعتز بها والتي ستقوم بمشاركة الفنان الكبير هاني شاكر بالأعمال التي يقدمها على هذا المسرح، وكما هو معروف بأن هاني شاكر يمتلك تاريخاً كبيراً في الغناء العربي وله الكثير من الأغاني التي استطاعت أن تحقق بصمة في هذا المجال، وقدم حفلات عديدة في مهرجان الموسيقى العربية وحول العالم، من الجليل أن يكون معنا اليوم في دار الأوبرا هذا شيء مهم بالنسبة لنا ودار الأسد دائماً تستضيف كبار السوريين والعرب والعالميين، هناك دائماً مساحة للجميع الهدف من ذلك هو دائماً إغناء ذائقة الجمهور السوري بالتعرف على عدة مدارس مختلفة وعلى عدة أنواع من الفنون من مختلف البلدان والحضارات واللغات والتقاليد هذا الدمج الحضاري والثقافي مهم جداً لإغناء ذائقة الجمهور السوري».

وبين معلولي أن «الحفل إنشاج مشترك لكل المؤسسات التي تدهما التقني والبطاقات سوف تكون في دار الأوبرا وأسعار الدار ليس كما يتم تداوله بأنها بأسعار خيالية، وذلك إيماناً من وزارة الثقافة والنقابة بإتاحة هذا الفن للجميع لكل شرائح المجتمع وسكون البطاقات موجودة وسيتم الإعلان عنها على صفحة دار الأوبرا وعلى صفحة النقابة وأتمنى على كل من يريد أن يوثق بيع البطاقات أن يوجد معنا، وهي بالطبع محدودة بـ ١٢٠ بطاقة هذا العدد المتاح حالياً».

| مايا سلامي

صدر عن وزارة الثقافة – الهيئة العامة للكتاب وضمن المشروع الوطني للترجمة دراسة تأسيسية بعنوان «نموذج جديد في نظرية عالم الحضارات وتاريخه ومستقبله»، تأليف ياكوفيتس يو. ف، ترجمة مالك صقور وشاهر أحمد نصر، تقع في ٥٧٦ صفحة من القطع الكبير وتستعرض أسس النظرية التكاملية لأصل الحضارات وتطورها وتفاعلها ومستقبلها وطبيعة الديناميات الحضارية وأفاقها ومضمون الفرع الجديد في العلوم الاجتماعية، وتتطرق إلى العقل الاجتماعي كمصدر أساسي لمؤسسات الحضارة موضحة دور الأسرة والاقتصاد والدولة كركائز من مراكز التطور الحضاري وتتحدث عن المراحل التاريخية الجديدة ومستقبل الحضارة الرأسمالية والاشتراكية، وتكشف عن قوانين انضغاط الزمن التاريخي الذي يطل أفاق تأسيس عصر تاريخي جديد في القرن الحادي والعشرين، وتفتح آفاقاً مثلى للخروج من أزمة الحضارة

في القرن الحادي والعشرين. وتقدم أخيراً تحليلاً لمضمون أزمة الحضارة العالمية في عام ٢٠٢٠ وبنيتها وتبعاتها والأساس الاستراتيجي للتخلص منها والانتقال إلى عصر تاريخي جديد.

#### أسس النظرية التكاملية

وفي البداية يتحدث الكاتب عن أسس النظرية التكاملية لأصل الحضارات وتطورها وتفاعلها ومستقبلها التي عرضت أول مرة في تقرير قدم في الندوة الأربعة الموعدة ومتعددة الاختصاصات بعنوان «قيادة العلماء الروس لعملية صياغة ووضع الأنموذج المتكامل للعلوم الاجتماعية». ويقول: «يعد الدور



الحاسم لنشاط دماغ الإنسان في نشأة الحضارة وكذلك نشاط الدماغ وتنوع وظائفه هو المصدر الأول لظهور ثلاث سمات متميزة للتشكيلة الاجتماعية – الثقافية التكاملية التي صاغها بيتريريم سوروكين (جمع وتوافق الحقيقة، الخير، والجمال)، ويتجلى هذا في المعرفة العلمية لقوانين تطور الطبيعة والمجتمع والإنسان واستخدام هذه القوانين في مصلحة الإنسان. ويشير إلى أن المنجز الأكبر لتطور البشرية هو الانتقال إلى المرحلة الحضارية من التطور، وتوحد النظم الاجتماعية التي يعيش فيها الناس في عصر تاريخي محدد وفي بلد محدد بنوعي الإنتاج كليهما: درجة التطور من ناحية العمل – والأسرة من ناحية أخرى، فكلما كان العمل أقل تطوراً، كلما كانت كمية

## «أنموذج جديد في نظرية عالم الحضارات وتاريخه ومستقبله»

الإنتاج وبالتالي ثروة المجتمع محدودة كلما كانت النظم الاجتماعية تعتمد على الروابط القبلية وتتعلق بها.

#### دماغ الإنسان

ويذكر المؤلف أن دماغ الإنسان العاقل لا يبقى من غير تغيير فهو يتطور وفق الظروف المتغيرة لحياة الإنسان وتطور وظائفه أيضاً وقضاً عن ذلك يلاحظ وجود قانون عام طبيعي لتوسع وظائف الدماغ وتقوية المدارك العقلية الطبيعية وحصول تغيرات في البنية والطبيعة وطرق الحياة البشرية ونشاطات الإنسان عموماً.

إن ديناميات ووظائف دماغ الإنسان تمتلك طبيعياً دورياً، بالتوافق مع الدورات الحضارية والطبيعية طويلة المدى كما أنها تتنوع حسب اختلافات الظروف الطبيعية والمناخية. ومنذ نهاية القرن العشرين تظهر علامات تدل على اشتداد الأزمة في تجليات ومظاهر نشاط ووظائف دماغ الإنسان، فمن ناحية يتزايد تغلغله في أسرار تطور الإنسان والمجتمع، ومن ناحية ثانية تتغير طريقة حياة الإنسان ذاتها وكذلك تتغير طرق نقل التراث الحضاري من جيل إلى جيل.

ويتسارع الكاتب في هذا الجانب ثنائي وظائف للدماغ البشري كمصدر أولية لمؤسسات الحضارة وخصائصها، وهي: وظيفة الدماغ الاستكشافية، ووظيفة الدماغ الجمالية، ووظائف الدماغ المعيارية، ووظيفة الحب ومؤسسة الأسرة، ووظيفة الدماغ الانفراسية، ووظيفة تحديد الهدف، ووظيفة دماغ الإنسان النوسفيرية الوظائف التربوية، والتعليمية.

#### أصل العروب

ويكشف المؤلف في معرض كتابه عن أصل العروب بين الحضارات وتطورها، فيقول: «ظهرت العروب كموسسة اجتماعية منذ نحو خمسة قرون بالترافق مع قيام الدول والحضارات الإقليمية. لقد أدى الانتقال محدد وفي بلد محدد بنوعي الإنتاج كليهما: درجة التطور من ناحية العمل – والأسرة من ناحية أخرى، فالمشاركة في النزاعات العسكرية، وفي الاقتصاد

ويعتبر

للدماغ

والخصائص

الاستكشافية

والجمالية

والمعيارية

والحب

والأسرة

والانفراسية

والهدف

والنوسفيرية

الوظائف

التربوية

والتعليمية

والتعليمية

والتعليمية

والتعليمية

والتعليمية

والتعليمية

والتعليمية

والتعليمية

والتعليمية

والتعليمية

والتعليمية

والتعليمية

والتعليمية

والتعليمية

والتعليمية

والتعليمية

والتعليمية

والتعليمية

والتعليمية

والتعليمية

والتعليمية

والتعليمية

والتعليمية

والتعليمية

## برجك اليوم 8/30



نجلاء قياتني

أنت منفتح على الصداقات والعلاقات وقد تسافر وتتعرف على أناس جدد أو تخطط لدورة رياضية أو تدريبية أو تعليمية أو تفكر بالجدد وتشعر أنك محبوب ومرغوب ما يعزز ثقتك بنفسك وبإمكاناتك. عاطفياً: هذه الفترة للقاء مع أشخاص يحبونك الكثير من التسهيلات وترداد الأوساط التي تتعرف إليها.

تقاسمتك تهدف إلى حلول لكنها تنتهي بمشاكل أشرح وجهة نظرك من دون عصبية فقد تحس أنك تسير في طريق ليس لك وقد تجبر على فعل أشياء لا ترتبطك أو تسعدك. عاطفياً: دعوات أو اتصالات أو سفر وهذا قد يثير غيرة الشريك فحاول أن تهدئ من ثورته.

الحظ يرافقت ويفسح أمامك المجال للنشاطات المهنية أو المالية أو لسفر تغير فيه حياتك لأنك تمتلك الحافز والإرادة والطرق البناءة لتمضي بأمورك المهنية باتجاه جيد. عاطفياً: نتجح في اجتناب عائق مهم لتتصدر من حولك وتستقر وترتاح لأنك تستصل إلى ما تريد.

حاول أن تقترب من أشخاص مثقابين يستطيعون مساعدتك على تحطيم أي مشكلة فأنت تظهر نقاطك الإيجابية للعلن وتناول الكثير من الدعم أو المحبة والتشجيع. عاطفياً: تبادل بلطف تجاه الآخرين وتستغل موهبتك بالكلام تفصح عن مشاعرك بحرية وسعادة.



للحُوس



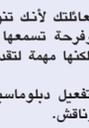
لِجُري



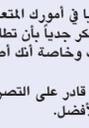
للرُور



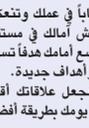
لِجُرب



للحُوس



لِجُري



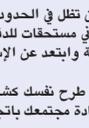
للرُور



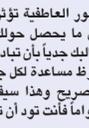
لِجُرب



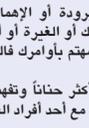
للحُوس



لِجُري



للرُور



لِجُرب



للحُوس



لِجُري



للرُور



لِجُرب



للحُوس



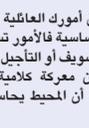
لِجُري



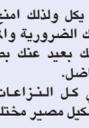
للرُور



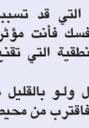
لِجُرب



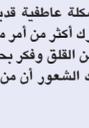
للحُوس



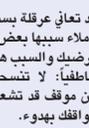
لِجُري



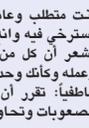
للرُور



لِجُرب



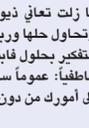
للحُوس



لِجُري



للرُور



لِجُرب



للحُوس



لِجُري



للرُور



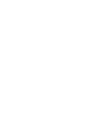
لِجُرب



للحُوس



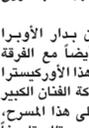
لِجُري



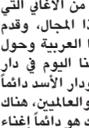
للرُور



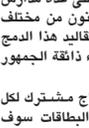
لِجُرب



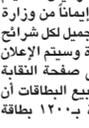
للحُوس



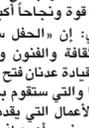
لِجُري



للرُور



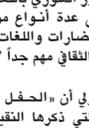
لِجُرب



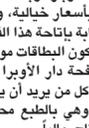
للحُوس



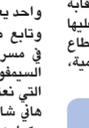
لِجُري



للرُور



لِجُرب



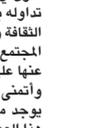
للحُوس



لِجُري



للرُور



لِجُرب



للحُوس



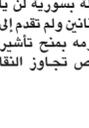
لِجُري



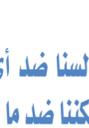
للرُور



لِجُرب



للحُوس



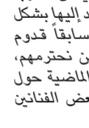
لِجُري



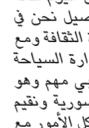
للرُور



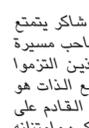
لِجُرب



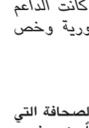
للحُوس



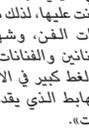
لِجُري



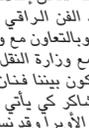
للرُور



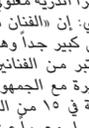
لِجُرب



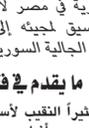
للحُوس



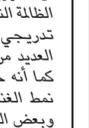
لِجُري



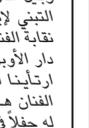
للرُور



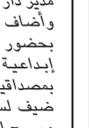
لِجُرب



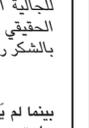
للحُوس



لِجُري



للرُور



لِجُرب